

الدرس 501 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياتكم الله بليلة الاثنين الثامن من شهر ربيع الآخر - [00:00:00](#)

من سنة اربع وثلاثين واربعين والف من هجرة المصطفى عليه الصلاة والسلام لعقد فيها في جامع الراجحي في مدينة الرياض
الدرس الخامس بعد المئة من دروس شرح الفية ابن مالك عليه رحمة الله - [00:00:21](#)

اما درسنا في هذه الليلة فهو في باب نوني التوكيد وقد عقده ابن مالك رحمه الله تعالى في اربعة عشر بيتاً نبدأ الدرس بقراءتها قال
فيها رحمة الله تعالى للفعل توكيدها [00:00:40](#)

كونون يذهبن واقصدهنما يؤكـد ان افـعل ويفـعل اـتي ذـا طـلب او شـرط مـما تـالـيـا او مـثـبـتـاـ في قـسـمـ مـسـتـقـبـلـاـ وـقـلـ بـعـدـ ماـ وـلـمـ وـبـعـدـ لاـ وـغـيرـ
اما من طوالبـ الجـزـاءـ [00:01:07](#)

واخر المؤكد افتح تبرز واسكله قبل مظمر الليل بما جانـسـ من تحرـكـ قد عـلـمـ والمـضـمـرـ اـحـذـفـهـ الاـ الـافـ وـانـ يـكـنـ فيـ اـخـرـ الفـعـلـ الفـ
فـاجـعـلـهـ مـنـهـ رـافـعـاـ غـيرـ الـيـاءـ وـالـوـاـوـ يـاءـ تـسـعـيـنـ سـعـيـاـ [00:01:31](#)

واحذفهم من رافعي هاتين وفي واو ويا شكل مجانس قفي نحو خشاي يا هند بالكسر ويا قوم اخشون واضمم وقسم سويا ولم تقع
خفيفة بعد الالف لكن شديدة وكسرها الف - [00:01:59](#)

والفا زد قبلها مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندوا واحذف خفيفة لساكن الردف وبعد غير فتحة اذا توقف واردد اذا حذفتها في الوقف ماء
من اجلها في الوصول كان عدما - [00:02:24](#)

وابدلاها بعد فتح الفا وقفـاـ كما تقولـ فيـ قـفـاـ قـفـاـ فـهـذـهـ اـبـيـاتـ هـذـاـ الـبـابـ بـاـبـ نـوـنـ ايـ توـكـيـدـ عـنـ الـاـكـثـرـ هـوـ
من ابوابـ النـوـحـ وهذاـ الذـيـ تـجـريـ عـلـيـهـ اـغـلـبـ كـتـبـ النـوـحـ [00:02:45](#)

لانـ لهـ اـثـرـاـ فيـ الـاعـرـابـ وـالـبـنـاءـ فـدـخـولـ دونـ التـوـكـيـدـ عـلـىـ المـضـارـعـ يـجـعـلـهـ مـبـنـيـاـ وـبـعـضـهـمـ يـجـعـلـهـ منـ اـبـوـابـ الـصـرـفـ وـالـتـصـرـيفـ لـانـ لـهـ
اثـرـاـ فيـ بـنـيـةـ الـكـلـمـةـ عـنـ اـتـصـالـ النـوـنـ بـالـفـعـلـ فـانـ ذـلـكـ قـدـ يـؤـثـرـ فـيـ بـنـيـةـ [00:03:14](#)

الـفـعـلـ فـلـهـذاـ يـدـخـلـهـ بـعـضـهـمـ فـيـ التـصـرـيفـ وـابـنـ مـالـكـ كـمـاـ رـأـيـتـ جـعـلـهـ اوـ جـعـلـهـ اـنـ اـبـوـابـ النـوـحـ قـالـ ابنـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـيـ
فيـ اـوـلـ هـذـاـ الـبـابـ لـلـفـعـلـ توـكـيـدـ بـنـوـنـينـ [00:03:41](#)

هـمـاـ كـنـونـ يـذـهـبـنـ وـاقـصـدـهـنـماـ يـقـولـ رـحـمـهـ اللهـ مـنـ مـؤـكـدـاتـ الـفـعـلـ نـوـنـانـيـ تـلـحـقـ بـهـ لـلـدـالـلـةـ عـلـىـ الـمـبـالـغـةـ فـيـهـ اـمـاـ الـاـوـلـيـ قـانـونـ مشـدـدـةـ
ثقـيـلةـ كـالـتـيـ لـحـقـتـ اـذـهـبـنـ قـالـ تـعـالـيـ وـتـالـلـهـ لـاـكـيـدـنـ اـصـنـامـكـ [00:04:05](#)

وـالـاـخـرـيـ نـوـنـ سـاـكـنـةـ سـاـكـنـةـ خـفـيـفـةـ كـالـتـيـ لـحـقـتـ اـقـصـدـهـنـماـ قـالـ تـعـالـيـ لـنـسـفـعـاـ بـالـنـاـصـيـةـ فـهـذـاـ الـفـعـلـ نـشـفـعـ اـكـدـ بـدـونـ التـوـكـيـدـ الخـفـيـفـةـ
فـقـيـلـ لـنـسـفـعـنـ وـقـدـ اـجـتـمـعـتـ اـتـانـ النـوـنـانـ الثـقـيـلـةـ وـالـخـفـيـفـةـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ فـيـ سـوـرـةـ يـوـسـفـ [00:04:38](#)

ليـسـجـنـ وـلـيـكـونـ مـنـ الصـاغـرـينـ وـالـفـعـلـ الـاـوـلـ يـسـجـنـ اـكـدـ بـدـونـ التـوـكـيـدـ الثـقـيـلـةـ المـشـدـدـةـ لـيـسـتـنـ وـالـفـعـلـ ثـانـيـ يـكـونـ اـكـدـ بـنـونـ التـوـكـيـدـ
الـخـفـيـفـةـ وـلـيـكـونـ وـمـثـلـ ذـلـكـ مـاـ تـطـلـبـ الـبـلـاغـةـ فـيـهـ يـعـنـيـ يـبـحـثـ الطـالـبـ [00:05:09](#)

بـكـتبـ التـفـسـيرـ وـالـبـلـاغـةـ لـمـاـ اـكـدـ الـفـعـلـ الـاـوـلـ بـالـثـقـيـلـةـ وـالـثـانـيـ بـالـخـفـيـفـةـ وـلـيـسـ هـذـاـ مـنـ اـغـرـاضـ الـدـرـسـ الاـ انـ التـوـكـيـدـ بـالـنـوـنـ الثـقـيـلـةـ

اقوى من التوكيد بالنون الخفيفة وهذا واضح لكن هل يعني ذلك ان التوكيد بالنون الثقيلة دائمًا ابلغ واحسن -
من التوكيد بالنون الثقيلة من التوكيد بالنون الخفيفة وهل يعني ان التوكيد توكيد الفعل بالنون ثقيلة او خفيفة دائمًا افضل واحسن
وابلغ وافصح من عدم التوكيد فالجواب لا فليس التوكيد دائمًا ابلغ -
00:06:11

بل البلاغة في تعريفها المشهور المعروف البلاغة هي مطابقة الكلام نعم بمقتضى الحال هذه البلاغة والفصاحة فإذا كان الكلام لا يستدعي التوكيد مطلقاً الأفضل والبالغ والأفصح الا تؤكّد وإنما تأتي بالفعل مجردا - 00:06:37

كأن تخطاب خالي الذهن طائعاً وتقول اذهب فإذا كنت تخطاب متربداً فالأفضل أن تؤكّد الفعل توكيداً خفيفاً فتقول اذهبن ولا تحف
وان كنت تكلم إه منكراً أو إه معانداً أو نحو ذلك فالأفضل والابلغ أن تؤكّد الفعل توحيداً - 00:07:05

يؤكد بقدر قوله تعالى قد افلح المؤمنون يقال للتحقيق التحقيق - 00:07:35

ابن مالك رحمة الله في اول البيت للفعل توكييد بنونين - 00:08:09

يدل على ان التوكيد بنوني التوكيد خاص بالفعل اي انه لا يؤكّد بالنون اسم ولا حرف وهذا واضح وصحيح ثم قال ابن مالك رحمة الله يؤكّد ان ا فعل ويفعل اتي ذا طلب او شرط مما تالي - 00:08:36

او مثبتا في قسم مستقبلا وقل بعد ما ولم وبعد لا وغيري اما من طوالب الجزاء بعد ان ذكر ابن مالك رحمه الله تعالى ان نونى
النوكيد يؤكد ان الفعل قال للفعل توكيده دونين - 08:09:00

لأننا توقفنا بحيث تنتهي المعنى لأنه سيدخل في معنى جديد النظر الثاني هذا في مسألة أخرى يا أخي عندما قرأنا الآيات
قرأناها كلها والآن نقرأ بحسب المسائل نعم - 00:09:30

في البداية ذكر ان الفعل يؤكّد بدون التوكيد فاطلق الكلام الان هنا نص على ما يؤكّد بالتون من الافعال. فليست كل الافعال تؤكّد بنون التوكيد وإنما الذي يؤكّد بنون التوكيد هو ما ذكره هنا - 00:09:48

يؤكد ان افعل يريد فعل الامر مطلقا - 00:10:08

وال فعل الثاني الفعل المضارع في حالات معينة نحو لا تذهبن يا زيد ولا تذهبن يا زيد وهذا قوله ويفعل يعني الفعل المضارع الا ان المضارع لا يؤكد بالنون الا في حالات معينة ذكرها بعد ذلك - 00:10:42

اتية ذات طلب او شرط نم تاليا الى اخر ما ذكر وحالات توکید الفعل المضارع بما قرأناه من کلام ابن مالک رحمة الله تعالى مجملة
اجملها اجمالا ونحن سنذكرها تفصيلا - 00:11:09

مالك في قوله او مثبتا في قسم مستقبلا وتوكيد الفعل المضارع - 00:11:33

يفصل بينه وبين الام القسم بفواصل وما المراد بلا من قسم - 00:11:58

هي اللام التي يستقبل بها جواب القسم الداخلة على جواب القسم تقول والله لاجتهدن القسم والله والجواب اجتهدن ولا دخلة على
الجواب فهذا مرادنا بلام القسم فإذا تحققت هذه الشروط الرابعة فالتوكييد حينئذ واجب - 00:12:33

كقولك والله لاجتهدن في دروسي واجتهاهذا فعل مضارع مثبت يعني ليس منفيا مستقبل يعني ليس حالا زمانه ليس زمان الحال واقعا في جواب قسم نعم مسبوق بقسم ولم يفصل بينه وبين لام القسم بفواصل فالتوكييد واجب - 00:13:04

وك قوله تعالى وتالله لا يكيد اصحابكم كذلك. فإذا فقد شرط من هذه الشروط كان التوكيد ممتنعاً ستأتي حالة امتناع التوكيد وإذا قلت
مثلاً والله لا يفلح الكسول وتوكيد الفعل مضارع يفلح ممتنع - 00:13:31

لأنه منفي ونحن اشترطنا ان يكون مثبتا اذا قلت والله لاكره الكذب والكاذبين تكره انك تكره الكذب والكاذبين ولكن تحلف تقول والله لاكره الكذب والكاذبين اين الفعل المضارع اكره وهو فعل مضارع - 00:14:01

وقد في جواب القسم ولم يفصل بينه وبين لامه بفأصل ومع ذلك توكيده ممتنع لماذا لأن زمانه الحال تكره الكذب يعني في المستقبل ام في حال تكلمك الان في حال تكلمك انت تكره - 00:14:31

الكذب والكاذبين هذا حال فتوكيده حينئذ ممتنع ولو قلت مثلا والله لسوف اجتهد في دروسي فالتوكييد ممتنع لأنه فصل بين الفعل المضارع اجتهد وبين لام القسم سوف وهذا وهذا ملحوظة - 00:14:55

نذكر بها وهي لا تخفي عليكم وهي ان القسم كثيرا ما يحذف وتبقى لامه دالة عليه لأن تقول لاجتهدن في دروسي هذه اللام القسم يعني الواقعه في جواب قسم محذوف او مقدر - 00:15:24

وهذا كتير في كلام العرب قال سبحانه وتعالي ولسوف يعطيك ربك ففترضي ما هذه اللام لام القسم ما حكم توكييد الفعل يعطيك ممتنع لأنه فصل بينه وبين لام القسم بسوف - 00:16:01

ثم تأملوا معى قوله سبحانه وتعالي ولان متم او قتلتم لا الى الله تحشرون ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون ما حكم توكييد الفعل تحشرون ممتنع لأنه فصل بينه وبين لام القسم بالجار والمجروء الى الله - 00:16:24

ولو قيل في كلام ولئن متم او قتلتم لتحشرن الى الله لكان التوكيد واجبا نعم فهذه هي الحالة الاولى لتوكييد الفعل المضارع وجوب توكيده الحالة الثانية لتوكييد الفعل المضارع ان يكون توكيده قريبا من الواجب - 00:17:00

ان يكون توكيده قريبا من الواجب او يقولون ان يكون توكيده اغلب اذا فعدم توكيده ماذا يكون لا يكون قليلا وانما يكون نادرا القليل يقابل الكثير اما الاغلب والغالب فانه يقابل بالنادر والاندر - 00:17:34

يعني هذا التوكيد قريب من الوجوب. هذا اغلب الكلام عليه وقد ذكره ابن مالك في قوله او شرط مما تاليا يريد او شرطا اما تاليا ثم خفف الهمزة ونقل الحركة - 00:18:03

يريد او شرطا تاليا اما شرطا تاليا اما وذلك اذا كان الفعل المضارع شرطا اذا وقع الفعل المضارع شرطا لان المؤكدة بما الزائدة ان يقع الفعل المضارع شرطا ما معنى قولنا يقع المضارع شرطا - 00:18:27

يعني فعل شرط مصطلحات تتكرر معنا في النحو نبهنا عليها ان تقع شرطا يعني فعل شرط ان تقع شرطا لان ام ادوات الشرط ان المؤكدة بما الزائدة كأن تقول اما تجتهدن تنجح - 00:19:09

واصل الكلام قبل زيادة ماء ان تجتهد تنجح ويجوز ان تزيد ما بعد ان الشرطية في اي مثال فاذا زدتتها كان توكييد شرطها قريبا من الواجب اما تجتهدن تنجح - 00:19:37

قال تعالى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء فاما نذهبن بك فاما ترين من البشر احدا فقولي هذه ان الشرطية دخلت عليها ماء الزائدة للتقوية والتأكد. طيب - 00:20:02

لو قلنا في نحو ذلك اما تجتهد تنجح مارأيك بهذا الكلام ان تجتهد تنجح هذا نادر هذا نادر لان القياس المضطرب اما تجتهدن تنجح طيب مارأيك ان تقول ان تجتهد تنجح - 00:20:30

هذا القياس هذا القياس لا اشكال فيه طيب مارأيك في ان تقول ان تجتهدن تنجح ان تجتهدن تنجح اكدت المضارع الواقع شرطا لان هل هذا يدخل في مسألتنا لا يدخل وانما سيدخل في موضع قادم - 00:21:02

وهو ان يكون التوكيد نادرا ليكون التوكيد نادرا عكس هذه المسألة وسيأتي اذا فالتوكييد هنا نادر نعم بهذه المسألة الثانية او الحالة الثانية لتوكييد الفعل المضارع الحالة الثالثة لتوكييد الفعل المضارع ان يكون توكيده - 00:21:28

جائزا كثيرا ان يكون توكيده جائز كثيرة. فاذا قلنا توكيده جائز كثير فاذا قلنا توكيده جائز كثير فعدم توكيده جائز لا جائز كثير تائز كثير اذا قلنا كثير فيقابله كثير - 00:21:53

واما قلنا اكثرا هذا الذي يقابله القليل يعني تقولون كثير من الناس يحبون كذا وكثير من الناس لا يحبون كذا. هؤلاء كثير وهؤلاء كثير

من اربعين بالمئة كثير واربعين بالمئة - 00:22:30

كثير وعشرين بالمئة الباقي من المئة باقية من عشرين كثير وكثير وباقى وال حالة الثالثة ان يكون توكيده جائزًا كثيرة اي توكيده
جائز كثير وعدم توكيده جائز كثير وقد ذكره ابن مالك في قوله - 00:22:51

اتيا ذا طلب يعني اتيا ذا طلب يعني اتيا دالا على طلب يعني اذا وقع المضارع بعد اداة طلب فان توكيده حينئذ كثير والطلب كما
ذكرنا من قبل ستة اشياء - 00:23:15

الطلب ستة اشياء ما دل على الامر وما دل على النهي وما دل على التحضيض ما دل على الاستفهام وما دل على التحضيض. وما دل
على العرض وما دل على - 00:23:53

التمني وبعضهم يذكر ما دل على الترجي وبعضهم يجعل التمني والترجي بابا واحدا الخلاف هنا لفظي فاذا وقع المضارع بعد اداة
تدل على طلب فتوكيده جائز كثير كان يقع بعد اداة امر - 00:24:14

كلام الامر تقول لتهبن يا محمد يجوز بكثرة ان تقول لتهب يا محمد ويجوز بكثرة ان تقول لتهبن يا محمد كالاهما جائز وكثير.
قال تعالى لينفق ذو سعة من سعته - 00:24:42

هذا في عدم التوكيد او وقع بعد ما يدل على نهي لا النهاية تقول بكثرة لا تذهب وتقول بكثرة لا تذهبن قال تعالى لا تحسين الله غافلا
لا تحسين الله غافلا - 00:25:11

فاكد وعدم التوكيد كثير في القرآن في كلام العرب وكذلك ما دل على استفهام تقول هل تذهب مبكرا وتقول هل تذهبن مبكرا عدم
التوكييد امثلته كثيرة وواضحة لهذا سحرص على التمثيل والاستشهاد للتوكيد - 00:25:41

قال الشاعر قالت فطيمة حل شعرك مدحه ابعد كندة تمدحين قبليا قبليا يعني قبيلة. يقول بعد قبيلة كندة لا امدح احدا ابعد كندة
تمدحن قبليا ولو قال تمدح قبليا لكان كثيرة جائزًا - 00:26:08

وذلك ما دل على تحضيض واشهر ادوات التحضير هلا والتحضيض هو الحث على الامر يعني بشيء من الشدة والتأكيد تقول هلا
تهذهب الى المسجد مبكرا وهلا تذهبن الى المسجد مبكرا - 00:26:35

قال الشاعر هلا تمننا بوعد غير مخلفة كما عهديك في ايام ذي سلم الشاهد في قوله هلا تمنن الفعل تمنين ثم دخلت نون التوكيد
فحذفت النون لتوالي الامثال والياء للتقاء الساكنين - 00:27:09

فقال هل لا تمنن وكذلك ما دل على عرض والعرض هو الحث على فعل الشيء لكن برفق واشهر ادواته الا تقول الا تذهب مبكرا وتقول
الا تذهبن مبكرا ومن الطلب ما دل على تمن - 00:27:53

واداته ليت تقول ليت زيدا يذهبن مبكرا او ليت زيدا يذهب مبكرا قال الشاعر فليتك يوم الملتقى تربيني لكي تعلمي اني امرؤ بك
هائم ومن الطلب ما دل على ترج وتوقع وهي لعل - 00:28:26

تقول لعل زيدا يذهب مبكرا ولعل زيدا يذهبن مبكرا فهذه هي الحال الثالثة ان يكون التوكيد كثيرة جائزًا الحال الرابعة والحاله
الخامسة ان يكون التوكيد بالنون قليلا او نادر اذا فعدم التوكيد - 00:29:00

قوى الكثير المطرد وهذا قول ابن مالك رحمة الله وقل بعد ما ولم وبعد لا وغيري اما من دوالب الجزاء والتوكيد بعد لا النافية وما
الزائدة قليل والتوكيد بعد لم - 00:29:34

وبعد ادوات الشرط غير اما اقل من القليل اي نادر فاذا كان ذلك نادرًا فشواهده قليلة نادره فمن شواهد التوكيد بعد لا النافية قوله
سبحانه وتعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - 00:30:03

واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. تأملوا في المعنى لتصيبن الذين ظلموا منكم خاصة جملة فعلية ما علاقتها بفتنة؟
يعني ما عرابها نعمت لفتنة لا واتقوا فتنة ثم وصفها نعمت بانها - 00:30:41

لا تصيب الظالمين خاصة. وانما اذا نزلت عممت هذا المعنى والله اعلم وقد حاول بعض النحوين ان يجعل لا في الاية نافية فاذا كانت
نافية فان التوكيد حينئذ على بابه. كثير جائز كما سبق في الحال الثالثة - 00:31:10

فهذا يريحنا في النحو ولكنه سيجعلنا نتكلف في تحرير المعنى فانت اذا جعلتها نافية سيفسد المعنى او ينقلب اتقوا فتنة يخاطبهم
يخاطب عباده. يقول يا عبادي اتقوا فتنة ثم يصفها بانها تصيب - 00:31:46

بانها لا تصيب الظالمين فقط هنا معنى انها نافية وهذا معنى الاية والله اعلم فاذا قلنا انها نافية كان المعنى يا عبادي اتقوا فتنة
يا عبادي لا تصيب هذه الفتنة الظالمين فقط - 00:32:18

ينهاهم ان تصيب الفتنة الظالمين فقط فهل معنى الاية على ذلك ؟ لا فلا في الاية نافية وقد جاءت على هذا القليل ومن توكيده
المضارع بعد لا النافية قول الشاعر ان الجارة الدنيا بها تلحينها - 00:32:44

ولا الضيف عنها ان اناخ محول ولا الجارة الدنيا بها تلحينها يريد انت لا تلحين الجارة وهل يمكن في البيت هذا
ان نقول ان لا نافية - 00:33:12

في البيت هل يصح ان نقول انا لا نافية؟ الجواب لا يصح لان لا النافية لا تفصل عن المضارع العوامل الحرافية لا تفصل عن معمولاتها
اما لا النافية فهي حرف عامل او هامل - 00:33:40

هامل والهامل يدخل المعنى ولا علاقة له بالاعراب ولهذا تفصل او لا تفصل ومن شواهد التوكيد توكيده المضارع بعدهما الزائدة مثل
عند العرب لفظه بعين ما ارينك ها هنا بعين ما ارينك ها هنا - 00:34:07

هذا المثل يقال لمن اراد ان يخفى عنك شيئاً وانت تراه من ان يخفي شيئاً وانت ترى تعلم بهذا الامر فتقول لا تخفيه لا تتبع نفسك انا
يعني اعلم واري كل شيء - 00:34:41

ويقولون بعين ما ارينك ها هنا. فما زائدة بعين ارينك ها هنا اي اراك بعينها هنا هذا المعنى انا اراك بعيني فقالوا بعين ارينك ثم زادوا
ماء بعين ما ارينك - 00:34:57

ومن ذلك ايضا قول الشاعر اذا مات منهم سيد سرق ابنته ومن عظة ما ينبتن شكيرها يقول اذا مات منهم سيد اخذ ابنته مكانه سرق
ابنه يعني اخذ ابنته مكانه - 00:35:19

ثم يمثل لذلك يقول ومن عظة ما ينبتن شكيرها العظة نبات من نبات الصحراء المعروف المشهور والشكير هو غصن الشجرة الاغصان
التي تخرج تسمى شكير اللقصاد من اين تخرج من الشجرة يقول الشكير يخرج من العظة - 00:35:40

ومن عظة ينبت شكيرها يقول من العظة ينبت الشكير ومن عظة ما ينبتن شكيرها فما زائدة وينبتن هذا مضارع مؤكد بالنون يقول
من عظة ينبت شكيرها وايضا قول الشاعر قليلا به ما يحمدن كوارث اذا نال مما كنت تجمع مغناها - 00:36:07

يقول ان الورثة قليل ما يحذونك اذا استولوا على مالك ونسوك قول الشاهد في قوله ما يحمدنك فما زائدة يقول قليلا به يحمدك
الوارث قليلا بهذا المال يحمدك الوارث قليلا به ما يحمدنك وارث فما زائدة ويحمدنك مضارع - 00:36:46

بالنون بعد الماء الزائدة ومن شواهد التوكيد بعد لم وقلنا هذا نادر اقل من القليل قول الشاعر يحسبه الجاهل ما لم يعلم شيئاً على
كرسيه معمما اراد ان يشبه قيل يشبه جيلا - 00:37:16

وقد احاطت به الغيم وقيل يشبه الرغوة وقد خرجت فوق اللبن يقول يحسبه الجاهل ما لم يعلم شيئاً على كرسيه معمما والشاهد
في قوله لم يعلما فلم جازمة ويعلم فعل مضارع مجزوم - 00:37:43

وعلامه جزمه ها السكون فلو اراد الشاعر ان يحركه لانه وقع في اخر البيت لحركه بالكسر لانه ساكن يعلم فاراد ان يحركه الاصل في
في التحرير الكسر ما لم يعلمي لو قال ما لم يعلمي - 00:38:10

قلنا هذا مضارع مجزوم بذم وحرك لانه في اخر البيت للتخلص من التقاء الساكنين لكن الشاعر ما قال ما لم يعلمي وانما قال ماذا ما
لم يعلما فقالوا ان الاصل - 00:38:42

ما لم يعلمن مؤكد بنون التوكيد الخفيفة الساكنة وسيأتي في اخر بيت من هذا الباب ان نون التوكيد الساكنة اذا وقفت عليها وجوب
قلبها الفا كقوله تعالى لنسفعا بالناصية فاذا وقفت على النون وجوب ان تقول لنسفعا - 00:38:59

كذلك ما لم يعلمن ولانه في اخر البيت واخر البيت له حكم الوقف قيل ما لم يعلما هذا هو الشاهد ومن ذلك قول الشاعر ربما اوفيت

في علم يرتفعن ثوبى شمالات - 00:39:29

يقول ربما ابني او فيت على جبل مرتفع ترفع ثوبى الرياح الشمالية والشاهد في قوله ترفعن فاكمها بنون التوكيد الخفيفة ربما او فيت في علم ترفعن ثوبى شمالات طيب ومن شواهد التوكيد بعد ادوات الشرط - 00:39:49

غير اما وقلنا ان التوكيد هنا نادر او او اقل من القليل قول الشاعر من نتفق منهم فليس بایب ابدا وقتلبني قتبية شافي فقال من نتفقا منهم فليس بایب - 00:40:24

الشهادات الشرط من و فعل الشرط متفقا و اكده بالتوکید خفيفة وهذا مثل ما ذكرناه من قبل ان تجتهدن تنجح وقال الآخر فهمها تشا منه فزيارة تعطيكم ومهما تشا منه فزيارة تمنع - 00:40:43

والشاهد في الشرط الثاني ومهما تشا منه فزيارة تمنع فهمها اداة الشرط وتشا فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون وهو غير مؤكد وجاوب الشرط تمنع فهو جواب الشرط والاصل فيه انه مجزوم على مجذمه السكون - 00:41:07

ولو انه سكنه ثم حركه لآخر البيت لكسر تمنعي ولكنه قال تمنع ودل ذلك على انه اكده باللون الخفيفة تمنع ثم قلبها عند الوقف الفا فقال تمنع ومن ذلك قول الشاعر ذبتم بنيات الخيزرانى في الثرى حديثا متى ما يأتيك الخير ينفعا - 00:41:33

والشاهد السابق هذه هي الحالة الرابعة والخامسة وقد ذكرهما ابن مالك كما رأيتكم الا انه لم يفصل يبقى من الحالات الحالة السادسة وهي ان يكون التوكيد ممتنعا وهذه الحالة لم ينص عليها ابن مالك - 00:42:01

في الابيات التي قرأتها ولكنها مفهومة من تخصيصه التوكيد بما سبق فما سواه يمتنع توکیده. قال المضارع يؤکد في هذه الحالات فمعنى ذلك ان المضارع في غير هذه الحالات لا يؤکد - 00:42:26

كأن تقول يذهب محمد الى المسجد او محمد يذهب او رأيت محمد يذهب او كان محمد يذهب المضارع هنا لا يؤکد لانه لا يدخل في شيء من الحالات السابقة - 00:42:47

ومن حالات الامتناع ما سبق في الحالة الاولى اذا فقد شرط من شروط الوجوب وقد ذكرنا ذلك بامثلته فيما سبق هذا ما يتعلق بحالات امتناع الفعل المضارع ثم قال ابن مالك بعد ذلك - 00:43:04

واخر المؤکد افتح كابرزا واشك له قبل واشك له قبل مظمر الليل بما جانس من تحرك قد علم والمضارع احذفه الا الالف وان يكن في اخر الفعل الف فاجعله منه - 00:43:28

رافعا غير الياء والواو يا ان تسعين سعيا واحدفه من رافع هاتين وفي واو ويا شكل مجانس قفي نحو خشين يا هند بالكسر ويا قوم اخشون واضموا موقف مسويا ذكر في هذه الابيات - 00:43:52

حكم اخر المؤکد عند اتصاله بنون التوكيد ما حكم اخر الفعل عند اتصاله بنوني التوكيد ذكر ذلك في هذه الابيات قال في اولها وآخر المؤکد افتح تبرزا اخر المؤکد ما الذي يؤکد بالنون - 00:44:17

الفعل. اذا اخر الفعل اذا اكدهه بالنون يكون مفتوحا يقول الاصل في اخر المؤکد عند اتصاله بالنون ان يكون مفتوحا نحو اذهبن يا محمد او اذهبن ولا تذهبن يا محمد او لا تذهبن - 00:44:52

ومثله ابن مالك بالفعل ابرز يقول ابرزن يا محمد او ابرزا بفتح الزاي ويذكر بعض الشرح لطيفة هنا عندما نقول لطيفة يعني ليس امرا علميا لهذا لا تناقشوا فيه مجرد مجرد لطيفة فقط - 00:45:17

وهي ان ابن ما لك مثل هنا بالفعل ابرز خاصة اشاره الى ان الطالب اذا وصل الى هذا المحل من الالفية واتقن ما قبله فانه يبرز على اقرانه لانه حاز من علم العربية الموصلى المطلوب حظا وافرا - 00:45:46

اتحلف بمالك قصد ذلك او ما قصد؟ الذي يظهر انه ما قصد ولها قل هذه لطيفة بعد ان ذكر ابن مالك القاعدة لذلك وهو ان اخر الفعل يفتح قال واش كله قبل مضمر الليل - 00:46:14

بما جانس من تحرك قد علم والمضارع احذفه الا الالف قوله مضمر لين ماذا يريد بمضمر ضمير طيب ولين بفتح اللام وسكون الياء مخفف من لين واذا قلنا لين ونسخ الالفية مختلفة في هذا الموضع وامثاله. وذكرنا واشرنا الى ذلك عدة مرات - 00:46:34

لين ولين. اذا قلنا انه لين بكسر اللام وسكون الياء فهو على تقدير الاضافة اي مضمر ذي لين والمعنى واحد يعني المظمر اللين وماذا يريد بالمضمر اللين او بمضمر المضمر ذي اللين - 00:47:16

ها يعني المضمر اذا كان من حروف اللي يريده او يريده الف الاثنين واو الجماعة ويا المخاطبة الحكم ينحصر في هذه الضمائر لماذا ينحصر في هذه الضمائر لان الفعل اذا اسند الى الضماء فالاصل انه لا يتغير - 00:47:38

سواء كان الصحيح الآخر او كان معتل الآخر تقول اكرمه واكرمه ويدعوك ويدعوه وتقول يخشاك ويخشأه الاصل انه ما يتغير وكذلك مع ضمائر الرفع المتحركة طمأن الرفع ستة ثلاثة متحركة وثلاثة ساكنة - 00:48:15

المتحركة تاء المتكلم ونون النسوة وناء المتكلمين اما تاء المتكلم ذهبت هي ما تدخل اللعبة الماضية يعني ما تدخل على المضارع اذا ما تدخل عندنا لان التوكيد بالنون لا يكون الا للامر والمضارع - 00:48:50

ما يكون للماضي انتهينا من انتهاء المتكلم وكذلك نرى المتكلمين ونون النسوة ما يتغير الفعل معهما سواء كان صحيحاً آخر او معتل الآخر تقول احبك واكرمه ويحبنا ويكرمنا وتقول يدعون ويخشاننا - 00:49:15

ما يتغير وانما يتغير اخره او قد يتغير اخره مع هذه الثلاثة مع الضمائر اللينة وهي الف الاثنين واو الجماعة ويا المخاطبة يقول ابن مالك رحمة الله اذا اتصلت هذه الضمائر بالفعل - 00:49:43

فيجب ان يكون قبلها على اخر الفعل حركة تجاسها اذا اتصلت هذه الضمائر الف الاثنين واو الجماعة هي المخاطبة بالفعل فيجب ان يكون قبلها ما الذي قبل هذه الضمائر اخر الفعل - 00:50:13

ويجب ان يكون على اخر الفعل قبلها حركات تجاسها يعني قبل او الجماعة ظمة وقبل المخاطبة كسرة وقبل الف الاثنين فتحة وهذا قوله واشكله قبل مضمر لين بما جانس من تحرك قد علم - 00:50:37

اذا هو مراده واضح سهل ثم قال والمضمرة احذفه الا الالف ما الضمائر التي عندنا الف واثنين والجماعة هي المخاطبة يقول هذه اذا اتصلت بالفعل ثم اردت ان تؤكده بالنون - 00:51:03

ويجب ان تكون الحركة التي قبل هذه الضمائر مجانية لها ثم ماذا تفعل بهذه الضمائر ها واو الجماعة تحذفها ويا المخاطبة تحذفها والف الاثنين تبقيها والمضمر احذفه الا الالف. اذا بقىت الالف يعني تحذف اول جماعة وتحذف ياء - 00:51:32

المخاطبة الامثلة على ذلك كأن تقول تذهبون وتذهبون وتذهبين هذه افعالي اتصلت بالف واثنين وجمعني المخاطبة تذهبان وتذهبون وتذهبين عند توكيدها بالنون تقول يا زيداني لا تذهبان اليوم يا زيدان لا تذهبان اليوم - 00:51:57

الذي قبل الف الاثنين فتحناه قبل الضمير حركة تجاسه طب والف الاثنين ابقيناها وحذفناها ابقيناها اذا فقل يا زيدان لا تذهبان اليوم ولا تتبعان ابقيانا الالف وفتحنا ما قبله طيب - 00:52:30

ووتذهبون مع الجماعة اكدها بالنون تقول يا زيدون لا تذهبين اليوم يا زيدون يا طلاب لا تذهبين اليوم ماذا فعلنا ضمنا ما قبل الواو يعني اخر الفعل وحذفنا - 00:52:57

واو الجماعة الاصل ها تذهبون دخلت لا الناهية حذفنا النون للجزر لا تذهبوا ادخلون التوكيد لا تذهبون هذا العصر لا تذهبون ايه مشددة وخفيفة ثم تحذف واو الجماعة وتضم ما قبلها - 00:53:23

لا تذهب بن وكذلك مع المخاطبة تقول يا هند لا تذهب بنا اليوم لا تذهبين اليوم قال مخاطبة تكسر ما قبلها اخر الفعل وتحذفها والاصل تذهبين دخلت لها الناهية لا تذهبى - 00:53:58

ثم تأتي بدون التوكيد لا تذهبين ثم تحذف يا المخاطبة وتكسر ما قبلها النون في كل ما سبق كما ترون اقصد النون التي في اه الزيدان يذهبان والزيدون يذهبون وانت تذهبين - 00:54:30

محذوفة للجازم بلا الناهية ولو قلنا مثلاً يا زيدان هل تذهبان اليوم ويا زيدون هل تذهبين اليوم هل تذهبين اليوم لحذفنا النون ايضاً لنطوي الامثال النون محذوفة على كل - 00:54:56

حال ان كان لها سبب نحوية مطرد قلنا انها محذوفة لهذا السبب. يعني انها محذوفة قبل دخول نون التوكيد الجازم هو الذي حذفها

فان بقيت الى ان دخلت نون التوكيد - 00:55:22

قلنا حذفت نون الرفع لتوالي الامثال نعم ثم قال ابن مالك وان يكن في اخر الفعل الف فاجعله منه رافعا غير الياء والواو ياء تسعين سعيا واحدفهم من رافع هاتين - 00:55:45

وفي واو ويا شكل مجازن قفي نحو شيء يهند بالكسر ويأ قوم اخشوا واضمهم وقس مسويا وبعد ان ذكر من قبل حكم اخر الفعل اذا اتصلت به نون التوكيد ذكر في هذه الابيات - 00:56:11

حكم اخر الفعل المعتل الاخر اذا كان الفعل المضارع اذا كان الفعل مضارعا او امرا معتل الاخر فما حكمه مع القاعدة التي ذكرناها من قبل لكن هنا حكما خاصا الفعل المعتل الاخر ذكره في هذه الابيات - 00:56:39

والمعتل الاخر كما تعرفون ما كان في اخره الف او واو او ياء ونأخذها واحدا واحدا مع ان الزوائد المعلومات الزائدة هنا قليلة جدا بعد ان تتجاوز حكم الفعل اذا اسند الى الضمير - 00:57:12

حكم الفعل اذا اسند الى الضمير هذا ما يدخل عندها نحن الان نتكلم على حكم الفعل اذا اتصلت به دون التوكيد لكن سنضطر ان نتكلم على حكم الفعل اذا اتصلت به اذا اتصل به ظمير ثم جاءت من التوكيد - 00:57:41

فالحكم الذي سيزيد هو ما يسببه ما تسببه نون التوكيل من احكام جديدة. اما اتصال الفعل بالضمائر فهي كالاحكام في غير هذا الباب ونذكر بها ثم نذكر بعد ذلك ما يخص - 00:58:03

نون التوكيد نبدأ بالفعل الذي اخره واو كيدعوا ويغزو ويسمى الواو التي في اخر الفعل عند اتصالها بواو الجماعة او ياء المخاطبة ما حكمها؟ ثبتت ام تحذف تحذف تقول انت - 00:58:21

تدعون انت تدعون هذه الوااو وواو الجماعة واين واو الفعل؟ اخر الفعل تدعون حذفت. التقاء الساكين وتقول مع المؤنث مع المؤنث انت تدعين انت تدعين الياء الموجودة جاء المخاطبة واين واو الفعل - 00:58:48

حذفت التقاء الساكين طيب وعند اتصال الفعل المختوم بواو كتدعوا بالف الاثنين ها تحذف الوااو او تبقى تبقى تقول انتما تدعون انتما تدعون هذا الحكم كما قلت تتعلق باتصال الفعل بالظمير - 00:59:13

طيب الذي يخصنا في هذا الباب بعد ان حرفنا هذا الحكم وذكرنا به نقول ثم تدخل نون التوكيد كما دخلت على صحيح الاخر يعني الحكم الذي ذكرناه من قبل فتقول - 00:59:48

يا زيدون تدعون غير الله لا تدعون غير الله الفعل تدعون اخره حذف. لماذا حذف لا للنون ولكن لواء الجماعة للظمير طيب لا تدعون ادخل اللام فتحذف نون الرفع يا زيدون لا تدعون - 01:00:11

ثم تأتي نون التوكيد فكان الحكم السابق وهو الجماعة ستضم ما قبلها وتحذفها يا زيدون لا تدعون غير الله. لضم قبل واو الجماعة وتحذفها كذلك مع يا المخاطبة تقول يا هند لا تدعون غير الله - 01:00:49

لا تدعون غير الله الاصل تدعين ثم لا تأتي دون التوكيد فنكسر ما قبل الباء وتحذف الياء لا لا تدعون غير الله طيب ثم اذا جئنا مع الف الاثنين نقول يا زيدان - 01:01:13

لاء تدعون غير الله لا تدعون غير الله الاصل تدعون تأتي لام الناهية لا تدعوا ثم تدخلون التوكيد والحكم ان الف الاثنين ثبتت ويفتح ما قبلها لا تدعون غير الله - 01:01:38

هذا المضارع اذا كان معتلا اخره بالواو طيب واذا كان معتلا اخره بالياء كي قضي ويرمي ويهدى فحكمه حكم المعتل بالواو كما سبق فالباء يرمي يا يرمي تحذف عند اتصالها والجماعه ويأ المخاطبة تقول انت تقضون وانت - 01:02:17

تقضين ثم تدخل دون التوكيد كما تدخل على الصحيح الاخر كما سبق تقول يا زيدون لا تقضن بغير الحق ويا هند لا تقضن بغير الحق ويا زيدان لا تقضين بغير الحق - 01:02:50

واضح مما سبق ان اخر الفعل محنوف وقام على حذفه دليل وعندما حذفنا الواو ضمننا ما قبلها وكانت دليلا على الواو المحنوفة وعندما حذفنا الياء كسرنا ما قبلها وصار دليلا على الياء المحنوفة - 01:03:17

نعم ماذا بقى من المعتل الاخر المضارع المعتل بالالف. نحو يخشى ويرضى المعتل الاخر بالالف ما حكمه اذا اتصل بواو الجماعة او يا المخاطبة؟ الالف تمحذف او تبقى تمحذف ويفتح - 01:03:51

ما قبلها فتقول يا زيدون اخشوا ربكم ويا هند اخشى ربك يا زيدون اخشوا نعم الامر المضار حكمه واحد فكل ذلك يا زيدون لا تخشوا غير الله ويا هند لا تخشى غير الله. حكم واحد - 01:04:17

اذا اه الالف عند اتصالها باو الجماعة وهي المخاطبة الالف تمحذف ويفتح ما قبلها والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:04:51